[160] 27 - ومنه: عن النوفلي باسناده قال: قال على عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة، وما من حبة استقرت في معدة امرئ مسلم إلا أنارتها، وأمرضت شيطان وسوستها أربعين صباحا (1). وفي حديث آخر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كلوا الرمان بشحمه، فانه يدبغ المعدة، ويزيد في الذهن (2). بيان: الدباغ بالكسر ما يدبغ به وكأن نسبة الانارة والوسوسة إلى المعدة على المجاز والمراد إنارة القلب ووسوسته لتوقف صلاح القلب على صلاح المعدة أو يكون الضميران راجعين إلى القلب بقرينة المقام بتأويل وفي القاموس: الذهن بالكسر الفهم والعقل وحفظ القلب والفطنة. 28 - المحاسن: عن أبيه، عن صفوان، عن منصور بن حازم، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: من أكل حبة رمانة أمرضت شيطان الوسوسة أربعين صباحا (3). 29 - ومنه: عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد ابن صبيح، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: ذكر الرمان فقال: المز أصلح في البطن (4). بيان: في القاموس رمان مز بالضم بين الحامض والحلو. 30 - المحاسن: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كلوا الرمان المز بشحمه فانه يدبغ المعدة (5). توضيح: قال في النهاية: في حديث علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه، فانه دباغ المعدة: شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب، وفي القاموس: شحمة الحنظل ما في جوفه سوى حبه، ومن الرمان الرقيق الاصفر الذي بين ظهراني الحب انتهى. وأقول: كأن القشر بالتفسير الاخير أنسب. 31 - المحاسن: عن بعض أصحابنا رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الرمان

_____ (1 - 2) المحاسن: 542. (3 - 5) المصدر نفسه: 543. _____